Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متكاملة تدين لها كل الحضارات التى جاءت بعده ، حتى تلك التى استهدفته بشنآنها وعدوانها .

إذا كان ذلك كذلك فإننا نستطيع أن ندرك فى يُسر لون المصير الذى كانت البشرية ستلقاه وتتردى فيه لو لم يكن يوم الوحى .. يوم "اقرأ باسم ربك" ، يوم "القرآن" و "محمد" و "الإسلام" بين أيامها ، بل على رأس أيامها.

كذلك نستطيع أن ندرك فى يسر ، لماذا كانت أولى كلمات الله إلى رسوله "اقرأ" .

لم تكن "صَلِّ" ولا "صُمْ" ، ولا "تعبَّد" بل كانت: اقرأ.. هذه "الكلمة" التى لخصت جوهر الإسلام ومستقبله..

فهو لن يكون دين تكريس دينى فحسب . بل ولا دين سلوك فحسب ، إنما هو قبل ذلك وفوق ذلك "دين حضارة".. جاء ينشىء عالمًا جديدًا بكل ما تحمله كلمتا "عالم" و "جديد" من معنى ودلالة .

ولكى يستيقن الناس عبْر الزمان كله أن هذه الحضارة المقبلة هى عطاء السماء ، فقد اختير استاذها وبانيها ذلك الذى لاعهد له من قبل بقلم ولا بكتاب .. ذلك أنه يكون مخترعًا لهذا الدين ولحضارته .. إنما هو مبلغ عن الله.. ناقل